

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة الاسلامية في النجف الاشرف

كلية الاعلام

قسم الصحافة

المادة/ الاتصال السياسي

الفصل الأول

عنوان المحاضرة/ وظائف الاتصال السياسي

(الاتصال السياسي وإدارة الصراعات السياسية)

م.د. امير نجم عبود

المحور الاول: الجانب الايجابي لوسائل الاتصال في ادارة الصراعات السياسية

تساهم وسائل الاتصال في مواجهة الصراعات داخل المجتمع خاصة الصراعات السياسية وذلك من خلال زيادة حجم المعلومات حول القضايا والأحداث الهامة التي تتطلب المعرفة كقوة دافعة لاتخاذ موقف صائب تجاهها وكلما زاد حجم المعلومات الصحيحة بين افراد المجتمع كان من الصعب نشوء الخلافات الناتجة عن المعلومات الجزئية او المشوهة حيث انها تساعد على ظهور الشائعات لعدم وضوح المعلومة بصورة كاملة.

كما تساهم وسائل الاتصال في حل الصراعات داخل المجتمع من خلال تغطية كافة المعلومات ووجهات النظر بدلاً من معرفة جانب واحد من الحقيقة قد يسبب جانباً من الصراع فالمعلومات الكاملة والدقيقة يمكن ان تمنع تحول الأمور الى الاسوء.

وتقوم وسائل الاتصال بنقل الاخبار والمعلومات التي تؤكد ان النظام السياسي يعمل لمواجهة الازمات والصراعات والأخطار المفترضة وان تأكيد ذلك امر هام للاحتفاظ بالتماسك الاجتماعي للشعب وهو ما يعني توفير الظروف الملائمة لاستقرار النظام السياسي القائم ما دامت الحكومة قادرة على القيام بوظائفها.

في أوقات الصراعات والظروف الغير عادية تصبح وسائل الاتصال بخاصة الإذاعة والتلفزيون أسلحة حيوية بالنسبة للحكومة والمجتمع الذي يرغب في ان يكون على الاطلاع لكي يحافظ على الشعور بالأمان ويطمئن بأن حكومته ترعي امنه وتقوم بما يلزم لمواجهة ما يستجد.

المحور الثاني: الجانب السلبي لوسائل الاتصال في ادارة الصراعات السياسية

ومن ناحية أخرى هناك جوانب سلبية لتغطية وسائل الاتصال في نشوء الصراعات السياسية حيث قد تثير الخوف والهلع لدى افراد المجتمع من خلال بعض تغطيتها كما قد يستخدمها الارهابيون لجذب الانتباه لمطالبهم ولكسب التعاطف والحصول على التأييد. وان عرقلة وسائل الاعلام والحد من حريتها في القيام بدورها في تغطية الاحداث والصراعات، ربما يفيد ذلك بأن هناك حقائق تخشى السلطة السياسية ظهورها او الكشف عنها للجمهور .

ويرى بعض العلماء ان وسائل الاتصال تقوم بدورا كبيرا في الصراع بين الشعوب فكلما زادت قنوات الاتصال بين الدول زادت نسبة احتفاظها بعلاقات طيبة ومتماسكة وفي بعض الصراعات السياسية قد تقف وسائل الاعلام عقبة في طريق التوصل لحلول سلمية من خلال تهويل الازمات والتركيز عليها بما يساهم في اثاره النزعة القومية الخاصة لدى المواطنين لذلك عادة ما يحافظ الدبلوماسيين على سرية مباحثاتهم تجنباً للضغوط الخارجية التي قد تمارسها عليهم وسائل الاتصال ومن ثم نقلها للجمهور الذي من الممكن ان يشكل أداة ضغط على القادة السياسيين.